

## إن شائقك هو الأبتر - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

وقد اصدر المجلس العلمي الاعلى للمملكة المغربية بقيادة امير المؤمنين محمد السادس الذي يرأسه اصدر بلاغا يندد فيه بالافعال المشينة التي صدرت من بعض الجهات في حق سيدنا رسول الله سيدنا محمد عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسليم -  
00:00:01 بما ان الذي يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقصد الاساءة اليه انما هو في حقيقة امره عدو الله وعدو الدين وعدو للسلام البشري في الارض. ونحن نقول اليوم ان هذه لبشرى. هذه بشرى. لlama -  
00:00:21

الاسلامية لو قرأت الرسالة حقا على وجهها الصحيح لأن الله جل وعلا ضمن امريرن ليهلكن كل من تعدد على سلطان الله في الارض بان ادعى الالوهية لفظا او معنى. وليهلكن من اذى -  
00:00:41

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. باي نوع من انواع الايذاء. فاما الاولى فتعلمون القصة فرعون والفراعنة عبر التاريخ الى يوم الناس هذا. سواء كانت الفرعونية في شخص كما كانت في فرعون التاريخي. فحشر فنادي فقال انا ربكم -  
00:01:01 لعما فاخذه الله نكال الاخرة ولو لا. سواء كانت شخصا او كانت مؤسسة او دولة او لتكن مشيئة لها ان تكون. كل من تعدد على سلطان الله في الارض بان طفى وتجرد وامعن في المظالم وابادة الشعوب المستضعفة -  
00:01:21

لا يخاف في ذلك شيئا فمعناه اذن ان غطرسته وان كبرياته فيه دعوة للالوهية لنفسه. فتلك قاطعة على دنو ابانه ونهاية اجله خسفا من الله جل وعلا. واذلا منه ففرعون -  
00:01:41

حينما ادعى الالوهية وصنع ما صنع اغرقه الله جل وعلا في اليم وثبت في السنة ان جبريل عليه السلام حشى فمه بحمير البحري يعني ذلك الطين المتعفن الذي يكون في قعر المياه به حاشا جبريل فم فرعون يعني جبريل -  
00:02:01 عليه السلام لما غرق فرعون خشي ان يسأل الله النجاة. سيدنا جبريل خاف انه فرعون يتطلب الله تعالى النجاة وتدركه رحمة الله ملأ فمه بالحميد هز داك يعني الطين الخامح المتعفن وملا به فم فرعون وهو في قاع البحر او اليم ذلة -  
00:02:21 اي ذلة لرجل دعا قبل ذلك انه الله فوق الارض يخشى فمه ابشع مادة في الارض الحميد على تلك الحال وبقي مثلا وعبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شاهد -  
00:02:41

الفرعونية كما تتمثل في الاشخاص تتمثل ايضا في الهيئات وفي المؤسسات وفي الدول وفي الحضارات الحضارة التي تتعدد على سلطان في الارض وتظلم تلك عالمة نهايتها. وهذه سنة من سنن الله في التاريخ يعلمنها كثير من اهل العلم بالتاريخ. والمجتمع البشري -  
00:02:58

الانساني. الله جل وعلا جعل هذه معادلة حتمية قاطعة. ولذلك قلنا غير ما مر من فوق هذا المنبر ان هذا القرن هو قرن الإسلام وقرن المسلمين بإذن الله جل وعلا وإنما على المسلمين أن يقرأوا الرسالة جيدا وأن يعودوا إلى الله جل وعلا -  
00:03:18 طائعين عابدين تائبين مستغفرين أما ايذاء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقد مر في السير السيرة النبوية ما تعلمون كل من اذى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقدر الله له ان يتوب كان من الهاكلين شر مهلك كأن من الهاكلين شر مهلكة اما ان يقتل في جهاد كما -  
00:03:38

في بدر وفي غيرها واما ان يسلط الله عليه بلاء شخص مرة كذب على سيدنا محمد جا واحد المرة واحد الاعرابي من ودخل لواحد الدار وكدب عليهم قالهم راح الرسول عليه الصلاة والسلام امركم ان تعطوني ابنتكم قالوا ما عهدنا رسول الله يأمر بالفاحشة فقالوا -  
00:04:02

نسائل فلما ذهبوا اليه قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ادركوه سيره لقيو عليه القرص فلما ذهبوا اليه وجدهم قد هرب ولكن اعترضته حية في الصحراء فاختطفت روحه قبل ان يبلغ بيته. لانه تعدد على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالكذب. فما بالك -

00:04:22

ان يتعدد عليه بالبهتان وبالاساءات التي لا تليق بانسان بلها ان تليق برسول بل باكرم رسول الله جل وعلا ونص القرآن قاطع بهذا واقرءوا ان شئتم قول الله جل وعلا ان شائقك هو الابتر انا - 00:04:42

هناك الكوثر فصلي لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. هادي السورة دياي سيدنا محمد صحيح يعني انها انه ونعمه وهدية هدية من الله لرسول الله ثم لامة سيدنا محمد بعده بما هي تبع لسيدنا محمد عليه - 00:05:02

الصلوة والسلام هذه منة الله الى رسوله. اعطاه فضل الاخرة جميما افضل نهر في الجنة. وامرها بان يستغل في الدنيا بعبادة الله. توحيدا واخلاقا. فصلي لربك وانحر وضمن له بجملة توكيدية اسمية ثابتة مستقرة لا تخضع للزمن. ان شائقك هو - 00:05:22 جملة هادي معروف نحويا ولغويا خارج الزمان. بمعنى انها لا تتتعلق بما مضى ولا بحاضر ولا بمستقبل. بل تتعلق الأبدى وبالدهر جميما كل من آذى رسول الله في الماضي او الحاضر او المستقبل الى يوم القيمة يقطع الله دابرها - 00:05:48

ان شائقك هو الابتر الابتر من قطع الله دابرها في عمره وفي نسله شيء عجيب هذا ما ينبغي ان يربط القرآن بظروفه التاريخية الضيقة وحسب والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:06:08

معنى لي بغا يفهم القرآن الكريم يفهموا بما هو يعيش في هذا الزمان فحينما يتوعد الله تعالى بقطع دابر من يؤذى رسول الله صلى الله وسلم. فإذا كان فردا واحدا فرض يعني واحد الانسان تعدد على سيدنا محمد بكلم ساقط. سيقطع الله دابرها في عمره وفي نسله - 00:06:27

تربيكة والعياذ بالله. ان شائقك هو الابتر. الشانى المعادى. المناوى. الذي يعاديك يا رسول الله الذي يكيد لك الذي ينقص من قدرك او يحاول قدره عالي لا يستطيع احد ان ينقص من قدره. سيقطع الله دابرها سبطة الله بکرا. ان شائقك هو - 00:06:47

جملة اسمية موكدة خارج اطار الزمان لتصلح لكل زمن واذا كان مؤسسة او حضارة يقدر يكون هاد الشانى ماشي فرض يعني جهة لوبي سيقطع الله دابر تلك الجهة سبطة الله تلك المؤسسة او تلك الحضارة سيقطعون - 00:07:07

ويقطع امتدادها في التاريخ. هذا القرآن ان شائقك ما قالوش فلان لا علان ولا بنادم ولا مؤسسة او جهة لا كل من اذى رسول الله سيقطع الله دابرها. ولذلك هذه الاشياء التي تظهر في هذه الايام هاد السنوات الاخيرة هاد الجرأة دياي جهال - 00:07:27

الكافر لأن الكفار العاقلين ما يكيدروش هاد الخدمة حقيقا فيهم حكماء ويعرفون سنن التاريخ ويقرؤون المستقبل في ضوء الحاضر نتائج الأفعال وردودها على المدى البعيد. لأنهم قارئين التاريخ لكن جهالهم يغرون سفائنهم. جهالهم يغرقون - 00:07:47

وتواتر هذه الأفعال في حق دين الله الإسلام ورسول الله سيدنا محمد والشعوب الإسلامية المستضعفه التي تذبح في مشارق الأرض ومغاربها هادي والله الذي لا اله الا هو انها لبشريات خير. هذا استخلاف للأمة. ولكن بشرط - 00:08:07

بشرط ان تعود الامة الى ريها. وهذه الحوادث هي تأديب لنا بما خرجنا عن منهج الله. بما فسقنا وبما فجرنا وبما فرطنا في حقوق الله وفي حقوق سيدنا رسول الله. ولذلك هذا التأديب الذي يحصل للمسلمين انما هو لي تهذيب - 00:08:28

وتشذيبهم واخراج جيل نظيف من اصحابهم والقرآن واضح في هذا ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وليس الفاسقين او الفاجرين لا ان نرضى يرثها عبادي الصالحون ثم قال مباشرة ان في هذا بلاغا - 00:08:48

لقوم عابدين اين العابدون فمشكلتنا انا لا هون سامدون فانما الله جل وعلا توعد الكافرين بقطع دابرهم ان شائقك هو البت على ان ترد الكرة للعابدين لا للفاسقين ان في هذا بلاغا لقوم عابدين ثم قال وما - 00:09:14

ارسلناك الا رحمة للعالمين. لان الامة حينما ترث سيادة الارض لن تظلم ولن تطغى ولن تتجبر بل تستوعب كل الثقافات وتستوعب كل الأديان تستوعب كل الأديان وقد عاش اليهود والنصارى في امن - 00:09:38

في ظل الاسلام قرона طويلة. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لكن حينما تكون الورثة صالحة ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان

الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. هذه سنة الله في - 00:09:58 ولذلك انما العد كما قال كثير من السلف الصالح العد في رجال الأمة لأهل المواقف والصلوات كثير من اهل العلم قديما وحديثا الى بغية تعرف الأمة الإسلامية شكون اللي تعول عليه؟ انظر الى اهل الصفو في صلاة الفجر وما دون ذلك - 00:10:18 فغناء كفتء السيل. هذه حقيقة الدين الحقيقة الصافية. فالله جل وعلا رب المسلمين بالقرآن ثلاثة عشر عاما بمكة. بمادة تربوية واحدة هي الصلة هي الصلة حتى اذا صار العباد عبادا لله حقا جاء النصر وجاء التمكين واقرأوا قول الله جل وعلا ولقد - 00:10:38 سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون الكلمة هنا بمعنى القضاء والقدر. ولقد سبقت كلمتنا اي حكمنا القديري الذي لا يرده بشر ولا احد. قدر الله - 00:11:09

من السماء الذي تعجز المؤسسات والحضارات والأشخاص عن رده لانه نزل من عند الله الذي يقدر امور الملائكة من الغيب الى الشهادة هذه الكلمة القديرة الحتمية سبقت لعباده المرسلين. قال انهم لهم - 00:11:29 من منصورون ثم اضاف وان جندنا لهم الغالبون فسيدنا محمد عليه الصلة والسلام نصر نصر وسينصر اليوم وغدا باذن الله. ان سيدنا محمد عليه الصلة والسلام مستمر جينا لم ينقطع مات ببنه عليه الصلة والسلام. واستمر في الامة بمعناه هذا دينه وهذه سنته وهذا - 00:11:49

ذلك الكتاب الذي جاء به فهو في حقيقة الامر يعيش بيننا ويقود حضارتنا الان وغدا الله بما تعدد عليه من سفهاء الناس انهم لهم المنصورون ولكن اين جنده وان جندنا - 00:12:15 ونسب اضافتنا الجنديه له وحده عز وجل. هذا رب الكون يتكلم. وان جندنا انا وانت كل منا ينظر الى الحقيقة فعلا انا اصلاح ان اكون جنديا لله. من هو الجندي لله؟ من اذا ناداه الله - 00:12:34

كان في الصف كثير من الشباب يعني وقع لهم هيجان نفسي. يعني حينما سمعوا ما نشرت الصحف. انا بالنسبة لي بكل صراحة هادي كفقاعات الصابون. اشياء دايزة بمعنى انه الشهية دايزة هاد الهيجان اللي وقع للشباب يعني طفرة ماشي حقيقة يعني فالنهارها انت كذا ترغبي وتزيد فعلوا وفعلوا ماذا نصنع وماذا - 00:12:54

ماذا نفعل؟ وحينما يناديك المؤذن الصلة خير من النوم تزيد فوقك غطاء على غطاء والله لا ينصرك الله ولا يقبلك في صفة فإذا هاديك الغيرة لي عندك ماشي حقيقة ليست غيرة على دين الله ولكن هي غيرة على الذات ديالك - 00:13:16 انك انت مسلم ما رضيتش تأدي انت فنفسك. لا ماشي هذا هو الدين بل ينبغي ان نتحمل الاذى في انفسنا. وقبل ذلك خير مني ومنك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوذي وضع فوق ماشي غير بالكلام. قيل لها ما قيد - 00:13:36 قيل له مجنون قيل له الشاعر قيل له ما قيل بابي وامي هو عليه الصلة والسلام. بل ادهى من ذلك وضعت على رأسه وعلى عنقه النجاسات ابو جهل جا ووضع لو سلا جزور على عنقه ورأسه سلا ديار الدابة التي تدبح وضعولو بأوساخه على بين كتفيه بأبي - 00:13:52

وامي هو اظهر مخلوق على الأرض ربى تعالى اشنو قالو فديك المرحلة قالو صلي يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتليلا. الخدمة جاية انا سنلقي عليك قولا ثقليلا - 00:14:13

شباب لا يستطيع ان يحمينا من على ظهره غطاء لي ميقدش يقلب كاشة من على ضهرو يتقدع يقدر يهز شي يقول اخر انا سنلقي عليك قولا ثقليلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطئا. واقوم مقيلا ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:14:33

واذكر اسم ربك وتبتل اليه بتليل على ما يقولون الشاهد صلي واذكر واعبد ربك واحلص له تحقق الجنديه الاخلاصية اولا وهادوك لخرين خلיהם ليا وسبير على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا - 00:14:53

لكن هيأ نفسك انت اولا حق عبوديتك لله هذا الذي ينقصنا هذه الخدمة واهجرهم هجرا جميلا وذرني اولي النعمة ومهلهم قليلا. ان لدينا انكالا وجحيمها وطعاما ذا غصة وعدا نليماء. الله - 00:15:13

جل وعلا الدنيا كلها لا تساوي عنده جناح بعوضة فما ينبغي للمؤمن ان يأسف ويأسى عليها الى درجة الجزع. تيفي يخرج عقلو. هذا

قلة الإيمان هذا. ابدا. على رب الكون ما كاينش - 00:15:33

سبحانه مستو على عرشه يدبر امر مملكته وهو ينظر فيما يقولون ويفعلون وينظر ايضا فيما نصنع نحن فما ينبغي ان يكون الانسان مشتغلا بامر الله وناسيا امره. يعني شغل ربي بغيرنا نديروه وشغلنا هنا ما درناهش. لا لا يسمح - 00:15:49

الله لك ولا يعطيك الفرصة بان تشتغل بوظيفتك هو سبحانه. بل اشتغل بوظيفتك ان تحقق العبادية لله هذه بشائر ونذر كما ذكرت. بشائر في ان الكرة الارضية تدور على غير طبيعتها - 00:16:09

يعني هاد الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري الذي نعيشه الان ونقتحم الربع الثاني الارض تتهيأ لدور اخر ولمراحله جديدة من عمر البشرية. وذلك لأن الجسم الذي يقصد بالايذاء انما هو الجسم الحي - 00:16:28

قدیما قال شاعر العرب ما لجرح بمیت ایلام واحد میت وتبدأ تجرحو تجرحو لا فائدة هو میت اولا لا يشعر ثانيا لا فائدة المتأمل الحصيف الحضارات الأخرى من غير الحضارة الإسلامية - 00:16:51

من التي يظن جهلا بسنن التاريخ وبالواقع الذي له قدرة على حقيقة تحليلية ايمانية لأن التحليل العقلي المجرد الذي لا يؤسسه الوحي تحليل اعور. ينظر بعين واحدة. يعني غير بالحساب المادي. لا هداك ما بيصرش مزيان. وتعلمون - 00:17:07

ان تحديد المسافات لابد فيه من عينين اثنين. قلت هذه الحضارات الأخرى التي يعول عليها استوعبها يعني عدد من الجهات وحضارات التي يعني يقال هي اقتبست من الحضارة الغربية وتطورت ابدا هذا غير صحيح وغير سليم تطورت شكلا ولكن - 00:17:27

استوعبها الشعبان الحنش الكبير لما يعني يبتلع شيء قنية او شيء حيوان يصبح ذلك الحيوان جزءا من كيانه يتغذى به ويصبح جزءا من كيانه. فهاديك الحضارة تبقى فيها القشور الفلكلورية فقط - 00:17:48

اما اذا زرتها او خبرتها او درست يعني شخصيتها النفسية والاجتماعية صار التفكير عندهم غربي محض يعيشون مأساة الاخر ماتوا الحضارة الوحيدة الان في الارض المتميزة هي الحضارة الاسلامية رغم مرضها ورغم - 00:18:04

وفقرها ورغم عجزها حية فيها الحياة ولذلك كيجرحوها لأنها حية وأنها الوحيدة فعلا التي تعد كتعطى الوعد وعد الخير للمستقبل ووعد السلام للبشرية ووعد الحرية الحقيقية للانسان. ولذلك الكيس من سابق الزمن الى صف الایمان - 00:18:24

الى مساجد الصلوات الى مواعيد الاوقات. حقيقة فعلا الصلة هي الاداة الرئيسية في الاسلام لصناعة وليس شيء دون الصلة ليس

هناك شيء دون الصلة. الصلة هي اللولة. فإذا كانت كان المسلمين واذا لم تكن لم يكن مسلمون. كان يستعملون - 00:18:51

معنى وجد كانت تامة لمن يدرك هذه الاشياء. بمعنى انه اما تكون الصلة غانكونو ماكايناش الصلة ماغانكونوش ولكن الله تعالى لن يتخل على ابدا سبحانه سيكون اجيالا اخرى. ولذلك قلت بشائر ونذر ايضا - 00:19:13

لأن غيما نتقادو اما ربى غيرشطينا من الأرض ويجب جيل من اصحابنا او من غير اصحابنا من يكون مسلما حقا ويرفع راية لا الله الا الله محمد رسول الله. ويسبق الى الاوقات كلما دعا الله جل وعلا ان حي على الصلة حي على الفلاح - 00:19:31

اللهم اجعلنا من التوابين اجعلنا من المتوبين واغفر لنا اجمعين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم تب علينا لنتوب انك انت التواب الرحيم. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. الله اكفنا ما اهمنا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. الله اغفر ذنبنا واستر جهلنا واغفر - 00:19:51

ضعفنا جئنا اليك فقراء اذلاء ضعفاء. لا ملجأ لنا منك الا اليك. ولا من جاء لنا منك الا بك. يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. الله استر عوراتنا. الله امن رواعتنا. الله استر رواعتنا وامن رواعتنا - 00:20:13

يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. الله اكشف الغمة عن اخواننا المؤمنين المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها. الله يا ربنا استر عوراتهم الله امن رواعتهم في فلسطين وفي العراق وفي كل بقاع الاسلام. الله اكفنا يا ربنا شرار خلقك. الله اغفرنا شرار خلقك - 00:20:33

الله اغفرنا شرار خلقك. واجعلنا يا ربنا عباد لك مخلصين. تائبين ائذين نائبين عابدين لك وحدك شاكرين يا ارحم الراحمين. يا رب

العالمين. اللهم خذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا - 00:20:53

على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. واجعلنا لك وحدك وبك وحدك. سبحانك سبحانك انت الملك الجبار الواحد القهار فادخلنا في عفوك. وادخلنا في رحمتك وادخلنا في سترك. واجعلنا لك يا ربنا بذلك شاكرين - 00:21:13

حامدين عابدين يا ارحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهم ومن اراد بالاسلام وال المسلمين كيدا فاجعل يا ربى كيده في دماره وخرابه. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم وتدميرهم في تدميرهم. كن عليهم ولا تكون لهم يا ارحم الراحمين. اللهم انظر - 00:21:33

بضعفنا وفقرنا و حاجتنا اليك. ولا تنظر اليها بفسقنا وبفجورنا وبخروجنا عن طاعتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وانظر اليهم بما طغوا. وبما تجبروا وبما اعتدوا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. فاعف عننا وعافنا واهدنا سبيل الرشاد - 00:21:53

يا اكرم مسؤول ويا خير مأمون يا رب العالمين يا ارحم الراحمين. اللهم يا ربنا صل وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وسلمت وباركت وانعمت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين - 00:22:13

انك حميد مجید. اللهم يا ربنا وادم على هذا الوطن امنه واستقراره. وسلامه وطمأنينته. اللهم وانصر ملك البلاد امير المؤمنين حامي

حمى الملة والدين. اللهم انصره ولا تنصر عليه. واحفظه من خلفه ومن بين يديه. وبارك اللهم في ولی عهده مولاي الحسن. انبته اللهم - 00:22:33

ونباتا حسنا واجعله من الصالحين المصلحين. والراشدين المرشدين باذنك ورحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم يا ربنا وتب على هذا البلد اهله وولدانه شيوخه وشبابه شبانه وشبابه ذكرانه واناثه اجمعين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين - 00:22:53

اللهم ارفع عننا النوائب والمصائب والمحن والاحن واخرجنا من الظلمات الى النور باذنك. يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم يا من هو نور السماوات والارض انر قلوبنا بنورك الذي لا يخبو ابدا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب - 00:23:13

اليك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى - 00:23:33